

تمهيد:

يتم التركيز كثيرا على الجانب التطبيقي في البحوث العلمية وهذا قصد الإجابة على التساؤلات التي تطرح حول الموضوع المدروس، وهذا بتوظيف التقنيات الإحصائية في التحليل والتفسير للتأكد من صحة الفرضيات المصاغة أو بطلانها وهنا تتجلى أهمية اختيار الوسائل الصحيحة . والمناسبة لجمع المعلومات والتقنيات المناسبة لترجمة المتعلقة بالبيانات .

ولذلك سوف نتناول في هذا الفصل المتعلق بمنهجية الدراسة الميدانية من حيث المنهج المناسب و عينة الدراسة وشرح الأدوات والوسائل المستعملة لجمع المعلومات وتحليل ذلك مع إبراز علاقتها بالفرضيات وكذا إبراز التقنيات الإحصائية المستعملة.

المنهج المتبع -1:

يشترط على الباحث أن يعتمد على منهج يناسب دراسته و هذا حسب طبيعة موضوع بحثه. بما أن موضوع بحثنا يتعلق بتأثير التصور العقلي على المجازفة عند لاعب كرة القدم فإن الباحث يرى أن هذه الدراسة يناسبها إتباع المنهج التجريبي، لأن الدراسة تعتمد على التجريب، و من الأسباب التي دفعتنا إلى استخدام التجريب هو تعيين دليل كمي للتعبير عن العلاقة التي تربط التصور العقلي بالمجازفة، و هذا امتدادا لمعرفتنا المتعلقة بهذه الظاهرة و العوامل المؤثرة فيها.

يعتبر المنهج التجريبي أقرب مناهج البحوث لحل المشاكل بالطريقة العلمية، و التجريب سواء كان في المعمل أو في قاعة الدراسة أو في أي مجال آخر، هو محاولة للتحكم في جميع المتغيرات و العوامل الأساسية باستثناء متغير واحد، حيث يقوم الباحث بتطويعه أو تغييره بهدف تحديد قياس تأثيره في العملية، و تجربة المعمل هي أقوى الطرق التقليدية التي نستطيع بواسطتها اكتشاف و تطوير معارفنا على التنبؤ و التحكم في الأحداث

متغيرات البحث -:

لتعيين و اختيار متغيرات البحث، لا بد من التحكم المسبق في المقاربة النظرية للموضوع المتعلق بالتصور العقلي و مدى تأثيره في المهارات لاعب كرة القدم عند الأداء التقني تكتيكي الهجومي، الشيء الذي يسمح بتوضيح هذه العناصر بشكل دقيق، إذ كان تحديد متغيرات هذه الدراسة على النحو التالي:

المتغير المستقل:

هو المتغير التجريبي، المتغير المراد معرفة تأثيره على الظاهرة. بهذا فالتصور العقلي يعتبر بمثابة المتغير المستقل لهذه الدراسة بتطبيق برنامج للتدريب العقلي على مهارة التصور

المتغير التابع:

هو المتغير الناتج من تأثير المتغير التجريبي أي من البرنامج المنفذ. بهذا تجدر الإشارة إلى تحديد مستومهاره دقة التهديد لاعب كرة القدم كمتغير تابع

المتغيرات الدخيلة:

المتغيرات الدخيلة، هي التي يقوم الباحث بضبطها كي لا تؤثر على المتغير التابع، ليترك متغير واحد فقط يقوم بتغييره ليرى مدى تأثيره في المتغير التابع. بهذا فقد قام الباحث بضبط متغير السن أن يكون اللاعبين من صنف واحد، الخبرة في الممارسة إذ تم اختيار لاعبين مارسوا هذه الرياضة، ظروف التدريب من أرضية و وسائل برنامج تكون نفسها عند كل اللاعبين

عينة البحث -3:

عينة البحث مقصودة، والعينة هي مجموعة من مجتمع الدراسة شرط أن تكون ممثلة له، حتى يمكن تعميم نتائج الدراسة، فإن اختيارنا وقع على فريق أكابر بعض اندية البرين لكرة القدم لأن مجتمع الدراسة هم لاعبين كرة القدم الجلفة ، بالخصوص لاعبين الصنف الأول. وقع الاختيار على فريق اندية البرين نظراً للتسهيلات التي وجدها الباحث للاتصال بهذا الفريق و لتعاون أفراد العينة في الدراسة، و خاصة المجموعة التجريبية الذين استجابوا بالرّضا للمشاركة في هذه الدراسة

عينة البحث مكونة من عشر (30) لاعبين

معايير اختيار العينة 1-3:

تم اختيار أفراد العينة على أساس المعايير التالية:

اختيار لاعبين أكثر انضباطا و أحسنهم سلوكا حتى يتمكن الباحث من التحكم الجيد لسير التجربة، حيث ساعدنا في هذا الاختيار .مدرب الفريق

أن يكون اللاعبين أساسيين في التشكيلة قصد تسجيل مبارياتهم لقياس المهارت في أدائهم التقني-تكتيكي، لأن الوسيلة التي اعتمد عليها .الباحث لهذا الغرض هي الملاحظة

• أن يكون اللاعبين لديهم أكثر من سنة خبرة في الممارسة حتى نجري التجربة على لاعبين من المستوى الرفيع .

• اختيار عينة صغيرة قصد التحكم في مجريات الدراسة التي تعتمد على التجربة .

#### 4-مجالات البحث :

##### 4-1:المجال الزمني

بعد الموافقة على موضوع البحث من قبل الأستاذ المشرف 2017 تم اختيار عينة البحث في شهر جانفي من نفس السنة و لقد تمت الدراسة الاستطلاعية في شهر فيفري . من الثامن إلى غاية الخامس عشر من شهر مارس قام الباحث بإجراء الاختبار القبلي. من 01 مارس 2017 إلى 15 افريل 2017 تم تطبيق برنامج التدريب العقلي للمجموعة التجريبية. من 15 افريل 2017 إلى 22 افريل من نفس السنة قام الباحث بالاختبار البعدي .

##### 4-2:المجال المكاني

لإجراء البحث الميداني، وقع الاختيار على نادي في رياضة كرة القدم من ولاية الجلفة : نادي جيل الصاعد لبلدية البيرين ، بحيث تم هذا الاختيار نظرا للتسهيلات التي وفرتها إدارة هذا النادي من أجل الاتصال باللاعبين في أي وقت نختاره و أيضا لسهولة الالتحاق بملعب البلدي بالبيرين مكان تدريب هذا الفريق. كما تفضل النادي بوضع غرفة ملابس لغرض الدراسة تحت تصرفنا نستعملها متى نشاء

##### 5- أدوات البحث :

قصد الوصول إلى حلول لإشكالية البحث المطروحة و للتحقق من صحة أو نفي فرضيات البحث لزم إتباع أنجع الطرق، وذلك من خلال الدراسة و التفحص، و هذا باستخدام الأدوات التالية:

##### 5-1:الدراسة النظرية

و التي يصطلح في تسميتها بالمعطيات البليوغرافية حيث تتمثل بالاستعانة بالمصادر و المراجع من كتب، مذكرات، مجلات، جرائد رسمية، نصوص منشورة، التي يدور محتواها حول التصور العقلي والمهارات و مختلف العناصر المشابهة التي تخدم هذا الموضوع سواء كانت مصادر باللغة العربية أو باللغات الأجنبية أو دراسات ذات صلة بالموضوع

##### 5-2: مقياس التصور العقلي في المجال الرياضي

الاختيار لهذا المقياس راجع في بادئ الأمر كونه من بين أحدث الاستبيانات التي وجدت و أيضا أخذ بعين الاعتبار المستوى الدراسي لأفراد العينة، الذين يستجيبون بسهولة فهم أسئلة هذا الاستبيان (كما هو موضح في الدراسة الاستطلاعية) و الإجابة بوضوح على سلم مكون من 0 إلى 4 حسب درجة وضوح الصورة و هذا على 15 أسئلة مجزئة على خمسة محاور وهي كالاتي:

يبدلنا هذا المقياس على ما يلي:

- ،درجة التصور العقلي البصري .
- ،التصور العقلي الحركي .
- التصور السمعي
- دقة التهديف .
- .أما النتيجة العامة هو مجموع نتائج هذه التصورات الأخيرة و هي تمثل درجة التصور العقلي عند الرياضي .

##### 5-3:الملاحظة

لقياس المهارات عند اللاعبين اعتمدنا على الملاحظة. وهذا بتسجيل السلوك الدال على المهارات حسب شبكة ملاحظة قام بها بوعراطة ((مرفقة في الملاحق

اختيار هذه الشبكة التي تخدم غرض الدراسة، راجع إلى كون هذه الأخيرة تساعدنا على تدوين السلوكات أو الأداء التقني-تكتيكي الذي يدل أكثر على المهارة عند لاعبين كرة القدم، حيث قام المصمم بترتيب وتنقيط هذه السلوكات من الأكثر دلالة على المهارة إلى أقلها دلالة. إن شبكة الملاحظة التي اعتمدنا عليها تعطينا نتائج كمية لمستوى المهارات عند لاعب كرة القدم و هذا بمراعاة منطقة اللعب، مدافعا كان أو لاعب وسط الميدان أو مهاجم

##### 6- صدق و ثبات أداة الدراسة -

: هناك عدة طرق لحساب صدق و ثبات أداة الدراسة و هي كالاتي

- طريقة إعادة الاختبار .
- طريقة التجزئة النصفية .
- طريقة الاختبارات المتكافئة .
- طريقة تحليل التباين .

#### حساب معاملات الثبات لمقياس التصور العقلي 1-6

المقياس	مقياس تصور العقلي
معامل الارتباط	0.83
معامل الثبات	0.90

ثبات مقياس التصور العقلي اعتمد الباحث على طريقة التجزئة النصفية، وهذا مراعاة للوقت والجهد، وهذه الطريقة تتميز بتقسيم المقياس إلى قسمين الفردية والزوجية، ثم نقوم بحساب معامل الارتباط بينهما، وكلما كان معامل الارتباط مرتفع كان ثبات المقياس كبير. وبعد تجميع وتبويب البيانات المتعلقة بالمقياس، أي الجزء الذي يضم العبارات الفردية والجزء الذي يضم العبارات الزوجية وتحليلها توصلنا إلى مقادير الارتباطات كما هي في الجدول ال سابق

#### حساب معامل الثبات لشبكة الملاحظة الخاصة بالمهارات 2-6-

لحساب معامل الثبات الخاص بالأداة التي اعتمد عليها الباحث لمقياس المهارات عند لاعب كرة القدم و هي شبكة الملاحظة، تم الاعتماد على طريقة إعادة الاختبار بحيث تم ملأ شبكة الملاحظة لمباراة وتم حساب مستوى المهارات للمجموعة التجريبية و أُعيدت

نفس العملية لمباراة أخرى، ثم قمنا بحساب معامل الارتباط و معامل الثبات و تحصلنا على النتائج الممثلة في الجدول الموالي

المقياس	شبكة الملاحظة الخاصة بدقة التهديف
معامل الارتباط	0.58
معامل الثبات	0.73

نلاحظ من خلال القيم التي تم الوصول إليها فيما يخص درجات الثبات أنها عالية في كلا المقياسين، وبذلك فهي تشير إلى مدى ثبات المقياسين وبالتالي هي صالحة للاستعمال لغرض البحث

#### الدراسة الاستطلاعية -7

الغرض من الدراسة الاستطلاعية هو:

- تحديد العينة من مجتمع الدراسة و محاولة التقرب إليها .
- اختبار مدى فعالية وسائل البحث حسب ما يلاءم عينة البحث، وما يخدم الدراسة .
- معرفة مدى استجابة أفراد العينة لبرنامج التدريب على التصور العقلي أو إحداث تغييرات حسب ما يلاءم أفراد العينة إن أستوجب ذلك .
- التأكد من أن المجموعتين التجريبية و الضابطة لهما نفس مستوى التصور العقلي و المهارة .

أول خطوة قام بها الباحث قبل الشروع في الدراسة الميدانية هي الدراسة الاستطلاعية. و قد شرع في هذا العمل في شهر جانفي 2017 بالتقرب إلى مجتمع الدراسة و هم لاعبين كرة القدم، و بالخصوص عينة البحث الذين كانوا لاعبين من صنف أكابر فريق جيل الصاعد لبلدية البيرين لكرة القدم.

تقرب الباحث في بادئ الأمر من مدرب الفريق لإجراء مقابلة و هذا لعرض عليه المشاركة في البحث، و لتعريف له بموضوع الدراسة و أهميته قصد التعاون لإنجاز هذه الدراسة، فكان رده إيجابي.

شاركنا المدرب في تشكيل مجموعتين، الأولى تجريبية و أخرى ضابطة و هذا حسب المعايير المذكورة أعلاه، فيما يتعلق بالعينة

بعدها أجرينا مقابلة مع اللاعبين لتعريف لهم بموضوع البحث و لعرض عليهم المشاركة في الدراسة فكان ردّ معظمهم بالموافقة، فلجاناً لاستبدال بعض اللاعبين الذين لم يوافقوا المشاركة و الذين كانت إجابتهم باللغة الدارجة " ما عندناش الوقت" أو "راني في لخر المشوار الرياضي، شوف صغار"

في المرحلة الثانية تم توزيع على بعض أفراد العينة مقياس كامل راتب لقياس التصور العقلي، فلو حظ بعض من الملل و عدم تركيز بعض اللاعبين و هذا لصعوبة فهم بعض الأسئلة و لطول هذا المقياس. و من هنا اضطر الباحث لتوزيع مقياس آخر لـ تيل و فلورنس لقياس التصور العقلي، تمت الإجابة على الأسئلة بسهولة، لفهمهم لها، و كان تركيزهم أفضل بالمقارنة مع المقياس الأول و هذا لأنه مختصر

قام الباحث باختيار حصة من بين ثلاث مراحل المكونة لبرنامج التدريب على التصور العقلي، من أجل تطبيقها على بعض أفراد العينة لمعرفة مدى استجابتهم لها من حيث اللغة و من حيث فهمهم للتعليمات و الأداء. فكانت الاستجابة بسهولة فهم اللغة و التعليمات و سهولة أدائها.

بعدها تم توزيع إختبار التصور العقلي لكلا المجموعتين، التجريبية و الضابطة، و هذا للتأكد من كون المجموعتين من نفس المستوى قبل التجربة. فكان الفرق غير دال إحصائياً بين نتائج المجموعتين. كما قمنا بحساب ثبات المقياس

نفس العملية بالنسبة لشبكة الملاحظة قمنا بحساب معامل ثبات هذه الوسيلة و مدى صدقها للدراسة

8- الأدوات الإحصائية المستعملة -

وهذا ( spss8 ) لقد تم إخضاع النتائج المتحصل عليها في شكلها الكمي وهذا قصد التحليل إلى المعالجة باستعمال حزمة البرامج الإحصائية لحساب كل من :

تحديد المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري 1-8

لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين، وإذا كان عدد أفراد العينتين أو T يستخدم ، T حساب اختبار ستيودنت 2-8 المناسبة T المجموعتين متساوياً فإنه يجب استخدام معادلة

معامل الارتباط: وتم استعمال معامل الارتباط لقياس الثبات وسائل الدراسة، كما استعمل أيضاً لدراسة العلاقة بين درجة التصور العقلي 3-8 و مستوى المهارة عند اللاعبين

9- اختبار دقة التهديد:

اسم الاختبار: التهديد نحو الهدف مقسم لدرجات 1-9

الأدوات المستخدمة: كرات القدم – ساعة التوقيت- صفاة 2-9

طريقة التسجيل: يقسم الهدف إلى (6) مناطق أربع مناطق في الزوايا ومنطقتين في الوسط 3-9

الزوايا العلوية 5 درجات والزوايا السفلية 4 درجات •

المنطقة الوسطى العلوية 3 درجات والمنطقة السفلية درجتين، القائم أو العارضة درجة واحدة •